

من سفاسف الاشياء ولا زال العمل لم يحصل لدينا على قسط من العناية التي نحيط بها القول التافه وحركة اللسان .

ان البذل في سبيل المشاريع العمومية أول شرط للنهضة وأقوى أساس للرقى وان البذل أول شيء يجب أن نتعلمه ونحمل النفس عليه ، فانه لا يمكن أمر بسواه ولا يخرج المسلمون من الظلمة التي هم فيها الا بالانفاق وتضحية المال . وللوصل الى قيادة الامة الى هذا الواجب المقدس فقد يتعين علينا أن ننتهز جميع الفرص السانحة ونتخذ كافة الوسائل الفعالة .

ولاجل هذا فاننا نتمنى من بين المشاريع التي نحتاج اليها أن يؤسس بمناسبة عيد جلوس صاحب الجلالة الشريفة أيده الله وخلد ذكره على عرش المغرب (صندوق) برسم هذا العيد السعيد تعمل له الامة جمعاء كل على حسب مقدوره ويكون دخله لمشاريع البر والاحسان .

فان الملك الذي هو روح الوطن وممثل أدوار حياته أكبر سند يمكن أن يعتمد عليه العاملون في تحريك الهمم وانهاض القاعدين ، خصوصاً وقد قرن سيدنا حفظه الله الى جلال العرش حب رعاياه في ذاته الكريمة حباً يحملهم عند الحاجة على تضحية أعز شيء عليهم للحصول على رضاه ، ولا ريب أن خير الاعمال وأحظاها لديه هو التبرع

لصالح الوطن اعانة لحضرته العلية على احياء الامة والسير بها الى مراتع السعادة والكرامة .

فاذا ما أسس (الصندوق) المشار اليه فقد يكون من بين مداخله مثلاً تبرعات أهل الهمم من الاغنياء ، وحفلات تنظم في المدن ، وجولات يقوم بها الشباب في الشوارع والطرق ويجمعون فيها من الناس على اختلاف أجناسهم ما تجود به خواطرهم ، كل ذلك بمناسبة عيد الجلوس ، فيكون هذا اليوم آية ولاء نحو الجلالة الشريفة وعنوان اخلاص للمجتمع ودرساً تهذيبياً تتدرب فيه الامة على العمل والبذل في سبيل الوطن المحبوب . كما أنه من المتيسر أن تزداد مداخل أخرى الى ذلك مثل أخذ قسط للصندوق مما يتحصل من زيارات الزوايا والاضرحة وخمسة في المائة من مرتبات سائر الموظفين على مختلف درجاتهم عن شهر العيد ، وقسط في المائة من أرباح البنك الخزني وأرباح مصلحة السداد المغربية وشركة الضوء والماء وصاكة الدخان وغيرها من المؤسسات .

فهذا مشروع من بين المشاريع التي يمكن بناؤها على عيد الجلوس ، وقد رمينا الاقتراح بشأنه هنا على علائه وهو يحتاج الى تأمل طويل ودرس عميق ، وسنرجع اليه فيما بعد ، وحسبنا اليوم أن نجمع الجهود لاقامة العيد الذي هو الاساس المعول عليه وعلى الله النجاح . م .

تمحيته

من شاعر فاس سيدي محمد غريبط

- | | | |
|----------------------------------|---|-------------------------------|
| عجبت لريح الصبح طيبة النشر | * | تذكرني مامراً والسن في العشر |
| تذكرني مخضر عيشي حيث لا | * | أفكر في البيض النواصع والصفر |
| وحيث أرى الدنيا هي المنزل الذي | * | أهز به رخي وأجري به مهري |
| وما الرمح خطياً ولا المهر ملجئاً | * | إذا ركب الاتراب للهنز والتزجر |

تذكر قلبي يوم بويح مالك *	شمائله تغني عن الورد والزهر *
فاقبلت الايام خاضعة لما *	يحاول من نفع ويدفع من ضر *
وسررت به لما رآته بموكب *	محاسنه تعلو عن العد والحصر *
رأته هزبراً مخدراً بين جيشه *	وغابه مسنون القواضب والسمر *
هو الملك المولى الامير محمد *	عماد فخر الغرب في موقف الفخر *
ملك كسا الايام حسناً وبهجة *	ولم لا وسر الحسن من وصفه يسري *
هو الملك الشهم المجدد ما وهى *	ممهد نهج الامن مزدهر العصر *
سمي النبي سبطه الاروع الذي *	له طلعة نسمو على الشمس والبدر *
له ازدلفت أعيان عصره وانتمت *	الى وده والنصح في السر والجهر *
والقى عليه الله منه محبة *	فذكره محبوب لدى البدو والحضر *
رفيع الذرى أعلا ذوي العلم خبرة *	وأرغام للحق في النهي والامر *
وأنفذهم عزماً ورأياً وهمة *	تفوق ولا ترضى مفاوكة النسر *
مثال الحجا والحلم والفضل والتقى *	حليف العلى والعز والفتح والنصر *
حفيظ على ترتيب أشغال يومه *	يدبر أمر الملك متسع الصدر *
لقد مدّ للاصلاح كف مؤيد *	مد بحسن الرأي والنشب الوفر *
بعصره لاحت للصلاح لوائح *	وضاءت لاهل الرشد كالانجم الزهر *
أمير جرت من كفه أبحر الفنا *	الى الناس حتى أذهبت أثر الفقر *
أمير عظيم الصيت في كل مسمع *	من البيض والسود الابعاد والحمر *
بلى سار سير الشمس في كل بلدة *	وهب هبوب الريح في البر والبحر *
ملك له منا الولاء لاننا *	بنعمته نلنا العناق من العسر *
ولا بدع فهو المنعم المفضل الذي *	فواضله في الناس كالوابل الغمر *
ليس الذي أعطى نواطى مراتباً *	وأدى ذوي الاحسان في النظم والنثر *
به افتخر الاعلام اذ هو قدوة *	لهم منشي أبهى من الدر في النحر *
تواقيعه من حسننها تردهي بها الم *	هاريق زهو الخد والعين بالتبر *
امام به وجه الايالة رائق *	بهيج قرير العين مبتسم الشجر *
اذا ذكرت أنباؤه وصفاته *	أجالت أريج المسك والعنبر الشجر *
فلا زال منصوراً عزيزاً وذكره *	توده ريح الصبح طيبة النشر *